

مجلة الحضارة الإسلامية

دورية أكاديمية تعنى بالفكر والثقافة الإسلامية

مدير التحرير المسؤول

د/بكري عبدالكريم

الهيئة الاستشارية

أ/طالب عبدالرحمن *** أ/الجيلالي سلطاني
د/محمد المنسي العاصي *** د/غازي جاسم الشمري

ما ينشر في هذه المجلة لا يبرر إلا عن رأي صاحبه

مصدر عن المعهد الوطني
للحفظ الأول

العدد الأول / 1414 هـ / 1993 م

العدد الأول - العدد

تلفون
فاكس

002136348531

34/41/06 — 06/04/05/80

فهرست کتب خطی

کتابخانه و مدرسه عالی تهران - بهمن ۱۳۲۵

مدرسه عالی تهران

کتابخانه

کتابخانه خطی

کتابخانه خطی

کتابخانه خطی

کتاب

کتاب

کتابخانه خطی

کتابخانه خطی

کتابخانه خطی

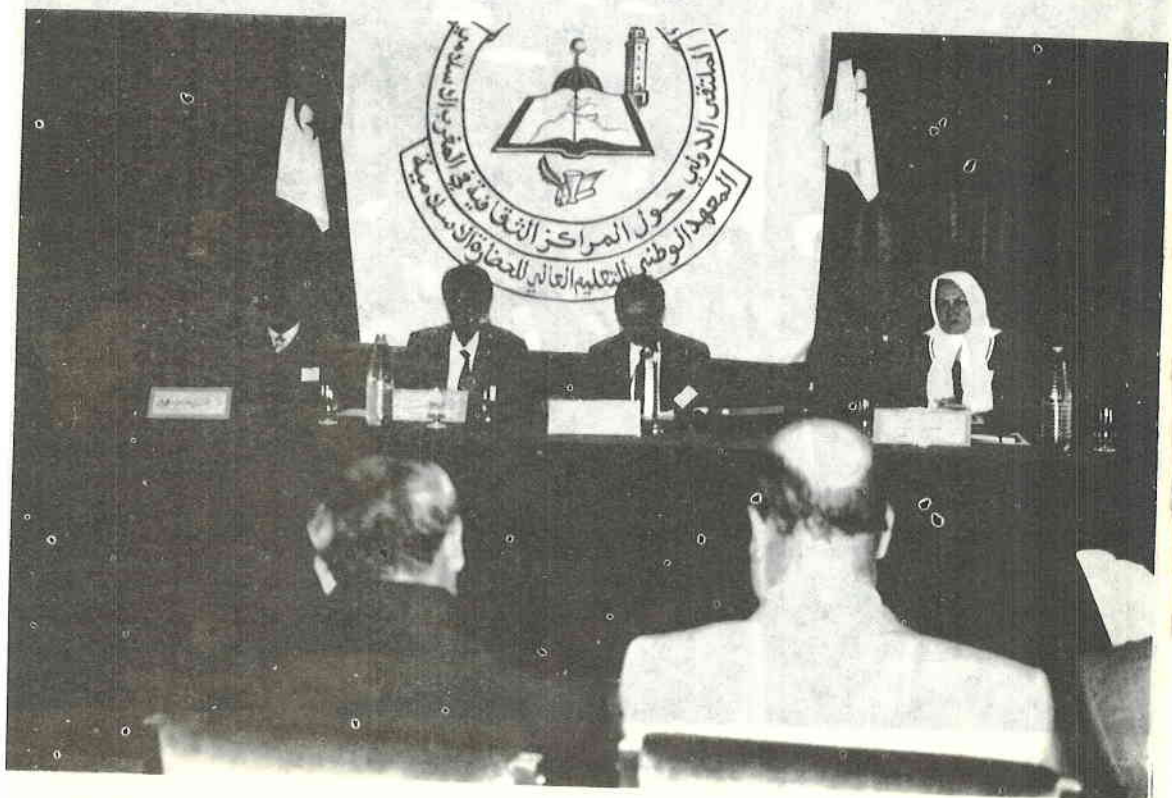
بسم الله الرحمن الرحيم

يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعلمون خبير

صدق الله العظيم

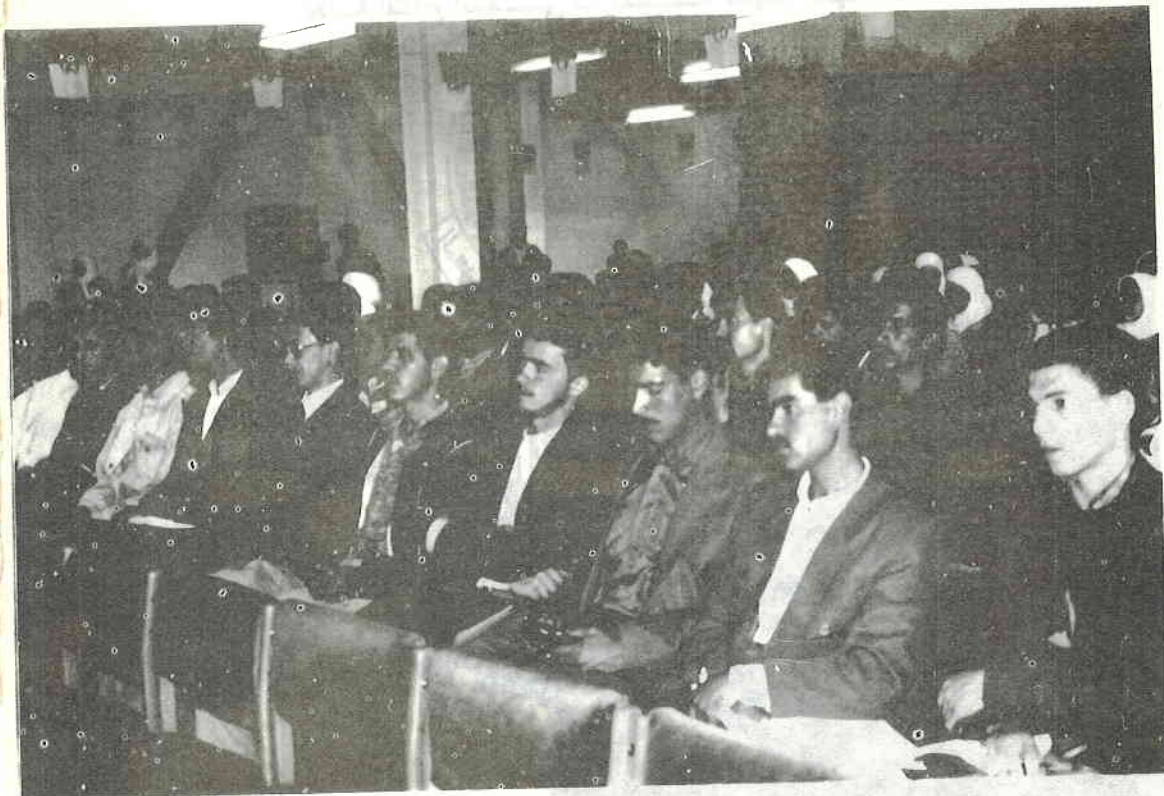


جلسة افتتاح الملتقى - كلمة مدير المعهد -





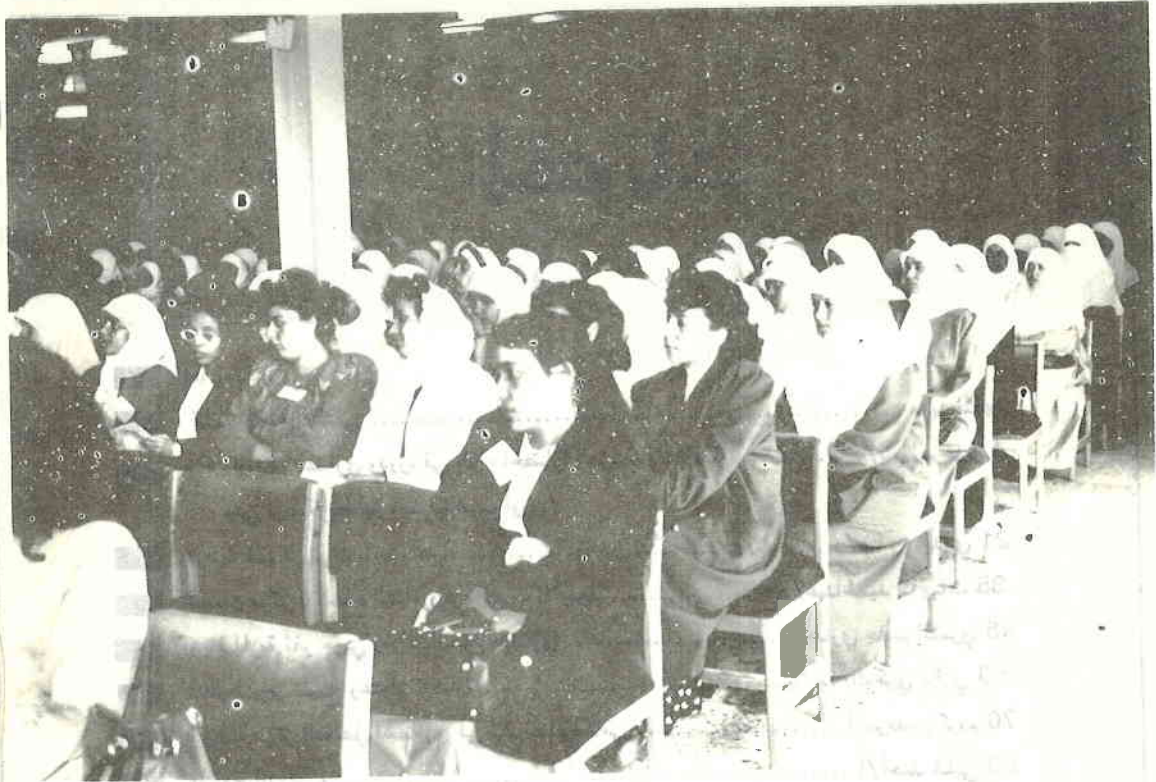
جانب من الأساتذة والمدعوين الذين حضروا افتتاح الملتقى



جانب من جمهور الطلاب الذين تتبعوا أشغال الملتقى

المحتويات

أما بعد	1
كلمة افتتاح الملتقى	2
مركز بهاية الحضاري ودوره في إثراء الحضارة العربية الإسلامية	3
د/ يحيى بوعزيز	4
وفي نهضة إيطاليا وجنوب غرب أوروبا	5
قرطبة مدينة وتراث	6
د/ هناء دويدري	7
تلمسان مركز الإشعاع الثقافي في المغرب الأوسط	8
د/ عبد الحميد حاجيات	9
مدينة المرية ثغر حربي ومركز إشعاع حضاري	10
د/ غازي جاسم الشمري	11
تمنيط رمز تاريخ وعنوان حضارة	12
أ/ البكري بكري	13
طليطلة مركز التفاعل الحضاري في الغرب الإسلامي	14
أ/ بومدين كروم	15
المناهج الدراسية	16
أ/ أحمد شلبي	17
التعريف بمراكز المخطوطات في الجزائر	18
د/ عبد الكريم عوفي	19
الكراسي العلمية بجامعة القرويين أيام ازدهارها وإشعاعها الفكري	20
أ/ ادريس عزوزي	21
نظام التعليم بالقرويين بين القديم والحديث	22
د/ محمد خرماش	23
«قراءة في الاصطلاحات التربوية»	24
مجالس الحديث بقرطبة خلال القرن الخامس الهجري	25
أ/ الصمدي خالد	26
التفسير الاعلامي للمسيرة النبوية في الأندلس	27
د/ عبد العزيز شرف	28
التعديل عند ابن حزم	29
أ/ المكي قلاينية	30
الاقتصاد السياسي عند ابن خلدون	31
د/ صلاح بيسيوني رسلان	32
التأليف في القراءات القرآنية وخصائصه بالمغرب والأندلس	33
أ/ حسن عزوزي	34
في القرن الثامن الهجري	35
مدرسة التفسير الأندلسية وجهودها في جمع تفسير الإمام مالك	36
أ/ حميد لخمير	37
الحركة الثقافية والفكرية في عصر المرابطين بالمغرب الإسلامي	38
أ/ سلطان جيلالي	39
حول مؤتمر ستراسبورغ للتراث الثقافي العربي في أوروبا	40
د/ ميشال باربو	41
التبادل العلمي بين المشرق والمغرب	42
أ/ رشيد ذوايدي	43
La Production Spirituelle au Maghreb et en Andalousie Dr. D. Boubakeur	44



جانب من جمهور الطلاب الذين تشعروا أشغال الملتقى



بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد ...

فبفضل الله وبرحمته، يصدر العدد الأول الخاص بملتقى
«المراكز الثقافية في المغرب الإسلامي» الذي نظمه المعهد أيام
28/27/26 من شوال 1413 هـ الموافق لـ : 20/19/18 من أفريل
1993.

بفضل من الله إذن، يصدر العدد الأول في الوقت المناسب له،
فما كان ينبغي له أن يتخلف، أو يتباطأ في أمداد الناس بتفاصيل
ما أجمله الملتقى في أشغاله، لأن كل تلك أو تباعد في إخراجه للناس،
كان سيؤدي حتما إلى إضعاف الأصداء الطيبة لهذا الملتقى التي ما
فتئت تتردد في أذهان الناس.

وكل مؤتمر تعتقل أشغاله وأثاره بين جدران القاعة التي انعقد
فيها، ولا تصل نتائجه إلى المتابعين والباحثين والمتعلمين، سيظل
ملتقى محدود النفع، شحيح العطاء.

فكما أن نتائج المؤتمرات العلمية البحتة التي تعقد هنا وهناك
سرعان ما تجد طريقها إلى المختبرات والمصانع، فإن النتائج التي
تنتهي إليها ملتقيات العلوم الإسلامية، ينبغي أن تنعكس بصورة
تلقائية على الطلاب والباحثين بفضل ما تذيبه فيهم من نشرات
ووثائق ودوريات.

ويأتي العدد كذلك تلبية لرغبة الزملاء والأساتذة الباحثين
والطلاب في الجزائر والعالم الإسلامي الذين أحسنوا الظن بملتقانا،
وعملوا على إنجاحه والتنويه بنتائجه ما يستحقون عليه كل ثناء.
ونحن إذ نشكر كافة العلماء والأساتذة الذين ساهموا في إثراء

هذا العدد المتميز، فإننا نرجوا أن يظل تواصلهم قائماً مع المجلة، وذلك بما سيساهمون به من مقالات وأبحاث تنشر على صفحاتها وتواصل بها مسيراتها.

وإننا على ثقة - ونحن نقدم هذا العدد الأول - أن تواصل المجلة مع سائر الباحثين والمفكرين في العالم الإسلامي، هو المعين الذي سوف تستمد منه المجلة استمرارها في النماء والعطاء.
وما توفيقني إلا بالله

د/بكري عبدالكريم

مدير المعهد الوطني العالي للحضارة الإسلامية
وهران

وهران في : 22 جمادى الأول 1414

الموافق 7 نوفمبر 1993

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة افتتاح الملتقى

الحمد لله الذي خلق الانسان، وعلمه بالقلم ما لم يعلم من علوم وبيان،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المعلم الأول والهادي الى سبيل الرشاد.

السيد الوالي

السيد عميد جامع باريس

السادة رؤساء الجامعات والمؤسسات التعليمية، السادة العلماء
الأفاضل، والأساتذة المشاركون في الملتقى، ضيوفنا الكرام، اخوانني الطلبة
والطالبات.

أحييكم بتحية الاسلام، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،
ومرحبا بكم اخوانا أعزاء، وضيوفنا أهل دار في هذه المدينة المشرقة المضيفة،
التي أسهمت بقسطها في بناء صرح الحضارة الإسلامية، الممتدة على سواحل
المتوسط، وصحارى افريقيا، وفي الدفاع عن قلاعها وحصونها.

أيها السادة، انه لمن حسن الطالع، وجمال الصدف، أن يقترن انعقاد
هذا الملتقى بيوم العلم، الذي يخلد ذكرى وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس،
باعت نهضة هذه الأمة ومصلح دينها ودنياها.

فما أوجبنا الى أن يكون فكر ابن باديس حاضرا معنا في هذا اللقاء
الذي يجمعنا بتاريخ هذه المنطقة، رجالها وتراثها، وخليق بيوم العلم أن يكون
يوما للعلم بالمآثر والأمجاد التي خلفها الأجداد.

أيها السادة... كثيرون هم الذين لا يكادون يعرفون شيئا عن الإنجازات
الكبيرة، والمساهمات العظيمة التي قام بها أبناء المغرب الإسلامي في مجالات

الحضارة العربية الإسلامية ، وحقوقها الثقافية، منذ أن انتشر الإسلام بين
ظهورانيهم.

ولقد نهض العلماء العرب في العصر الحديث، بما يمليه عليهم واجب
إحياء هذا التراث، والتعريف برجاله، من أبناء هذه المنطقة الأفداد، ممن أسهموا
في قيادة قافلة التقدم التي وصلت اليه البشرية.

كما بذلت طائفة من المستشرقين جهودا لا تنكر، في تسليط الضوء على
كنوز المعرفة التي يزخر بها التراث الإسلامي، غير أننا - ونحن نفكر في إقامة
هذه الندوة المباركة- تبين لنا أنه مازال لنا في هذا العمل المتواصل نصيب وافر،
من الجهد ، نأمل أن تبرزه أشغال ندوتنا هذه بحول الله.

غير أنه ليس من هدف هذا المحفل العلمي - أيها السادة - الاقتصار على
ذكر الأمجاد ، والتغني بمفاخر الأجداد، أو التحسر على ماضٍ.

إن ما نطمح اليه - باحثينا الأفاضل - في هذا الجمع المبارك، هو قراءة
الحاضر، وتحليل واقعنا الروحي والاجتماعي والعلمي، من خلال المعطيات
الروحية والفكرية التي أثمرت تجارب حضارية فعالة، مازالت الحاجة ماسة الى
مثلها في عمليات البناء والانطلاق.

ذلکم أنا نعتقد أن التيارات الروحية والفكرية التي سادت في هذه
المنطقة، ما فتئت تنساب ، وتمتد في أذهان وكيان طائفة من رجال الفكر والثقافة
في عصرنا الحاضر، فالتراث جزء من مكونات الواقع... وتحليله في هذا
المخبر العلمي الذي نلتف حوله اليوم، هو تحليل لجزء من عقليتنا، وتوجيه
لمسيرتنا، وفق أصالتنا الحضارية العلمية الإسلامية، ووفق طموحنا المشروع
الى التقدم والانطلاق.

أيها السادة،

تعالج هذه الندوة محاور أربعة:

المحور الأول: يتناول أهمية الموقع الجغرافي والثقافي الحضاري للمغرب الإسلامي، باعتباره همزة وصل بين المشرق الإسلامي والمغرب الإسلامي.

كما يتناول بالدراسة أهم المدن التي ظلت مراكز إشعاع فكري وثقافي وحضاري: قرطبة، فاس، تلمسان، بجاية.....الخ.

المحور الثاني: يلتفت إلى الهياكل الثقافية التعليمية التي أثمرت انتاجا فكريا ضخما، استحق محورا كاملا هو المحور الثالث، ولقد ركز المشاركون فيه (المحور الثاني) على مناهج التعليم، المكتبات، الكراسي العلمية.... الخ.

المحور الثالث: الانتاج الفكري في المغرب و الأندلس:

ولقد توزعت الأبحاث فيه على كل المجالات الفكرية والعلمية والأدبية التي برزت، وكان لها شأن في هذه الساحة التي يدرسها مثل: الفقه، الحديث، التفسير والقراءات، التاريخ والجغرافية، علوم اللغة والأدب، الفلسفة، الطب والصيدلة.

المحور الرابع: مؤثرات الازدهار الثقافي:

وقد درس الأجواء الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي ساهمت في رقي الفكر والثقافة والعلوم مثل: التشجيع المادي والمعنوي للعلماء من لدن الحكام، ومثل التفاعل الثقافي الذي ظل قائما بين المشرق والمغرب.

وفي الأخير أتوجه بكلمة قصيرة إلى طلبتنا الأعزاء؛ لأقول لهم أنه لمن نعم الله السابغة علينا جميعا، أن قيض الله لكم هذه النخبة النيرة من علماء ومفكرين وأساتذة يمدونكم بما أوتوا من خير وفضل، ويوجهونكم الوجهة

الصالحة لدينكم ووطنكم، فأحسنوا الحضور بانتظام، وأحسنوا الإصغاء والاستيعاب؛ لتحسنوا بعد ذلك صياغة وبناء مشروع المستقبل الزاهر الذي ننشده نحن وتمثلونه أنتم.

وأخيراً، أتوجه بالشكر إلى المسؤولين في وزارة التربية الوطنية، وإلى والي ولاية وهران، وبلدية وهران، وإلى المسؤولين في جامعتي السانيا وبئر الجير، وأتوجه بالشكر خالصاً إلى السيدين أميني المكتبة في هذين الجامعتين، وإلى كافة الزملاء والأساتذة، وإلى عمال المعهد وأساتذته على المساعدات القيمة التي قدموها لإنجاح هذا الملتقى.

هذا ولا يفوتني في النهاية إلا أن أجزى الشكر موفوراً إلى القائمين على أجهزة الإعلام، بمختلف فروعها على ما يبذلونه من رائع الأعمال لتغطية أشغال الملتقى.

فإلى الجميع أقدم شكري وتقديري

"ربنا آتينا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً"

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.